مجلـــة
الإرشـــاد النفسى

علمية - تخصصية - محكمة دورية

يصدرها

مركز الإرشاد النفسى
جامعة عين شمس

رئيس التحرير

د. إيمان فوزى شاهين

العدد الحادى و الخمسون أغسطس ٢٠١٧

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين

أ. رانيا محمد يوسف على
تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسى

مستخلص:

يهدف هذا البحث إلى إعداد مقياس لجودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين، وتكون المقياس من أربعة أبعاد هم(التفاعل الأسرى،التوافق الأسرى، التنشئة الوالدية، المساندة الأسرية)، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسريةعلى عينة قوامها(١٥١) تلميذاً مقسمين إلى(٧٥ ذكور،٧٦إناث)، وقد أظهرت النتائج أنه على درجة جيدة من الصدق والثبات والقابلية للتطبيق.

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين

أ. رانيا محمد يوسف على
طالبة صحة نفسية وإرشاد نفسى

مقدمة:

تعد الأسرة تنظيم أو نسق بالغ التفرد والخصوصية ، حيث ينتمي إليه الفرد منذ بداية حياته، ويفترض أن يجد فيها إشباعاته المادية والعاطفية، ولذا فإن تأثير هذا التنظيم علي الفرد تأثيراً لايعادله تأثير تنظيم آخر في الحياة، ويدلل علي ذلك نتائج البحوث التي ذكرت أن الصحة النفسية للفرد ونجاحه في أداء وظائفه المختلفة في الحياة يرتبط إلي حد كبير بالمتغيرات المتصلة بهذا التنظيم الأسري من قبل مثل نوع المناخ السائد في الأسرة وطبيعة المعاملة الوالدية التي يلقاها الأبن من والديه، ومدي سلامة العلاقات بين الوالدين والطفل وصبغتها الانفعالية والوجدانية، لذلك فإن فشل الفرد في أداء وظائفه أو تعرضه لاضطرابات نفسية أو سلوكية يرتبط إلي حد كبير بنفس المتغيرات الأسرية(سميرة محمد شند،٢٠١٠: ٥٠١).

كما تعتبر الأسرة النواة الأولى فى المجتمع التي يعيش فيها الفرد ويشعر بالانتماء إليها ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين، وهي المسئوولة عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي لأبنائها والذي يؤثر بدوره على حياة الأبناء المستقبلية ،لأنها هي التي تثري حياة الأبناء الثقافية في البيت من خلال توفير وسائل المعرفة المختلفة والتي تسهم في إنماء ذكاء الأبناء، كما أن الجو الأسري الذي يسوده التفاهم والمحبة والاهتمام يساعد الأبناء على النجاح المدرسي، فالطفل يحتاج إلى النمو والتعلم في جو أسري دافئ وهادئ ومستقر، كما يحتاج إلى مساندة والديه وإلى الشعور بالتقبل في إطار الأسرة(سهير كامل،شحاته سليمان،٢٠٠٢: ٦٢) أما الخلافات والتشاحن بين الوالدين، والجو الأسري السلبي ، وضعف الروابط الأسرية، وما يتضمنه من تفاعلات سلبية مستمرة؛ فإنه يؤدى إلي تأثيرات سلبية

كبيرة علي نمو الأبناء، ويقود ذلك إلي مشكلات نفسية وسلوكية عديدة. (Meschke et al 2002&Rask et al 2003)

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة أنه على الرغم من تعدد الدراسات والبحوث فى الأدبيات السيكولوجية فى مجال الأسرة بصفة عامة وأساليب التنشئة بصفة خاصة،إلا أنه لم تجد بحوثاً كافية عن جودة الحياة الأسرية ،كما أكد عدد من الباحثين وجود قصور في المقاييس الخاصة بتقدير جودة الحياة الأسرية (Turnbull et al.,2005& Verdugoet et al.,2005)، وبررت بعض الدراسات أهمية وجود أداة لقياس جودة الحياة الأسرية وفاعليتها في قياس هذا المفهوم، ومن ثم تحديد خدمات الدعم الأسرى بناء على ذلك(Hoffman et al.,2006;Werner et al.,2009).

مما سبق يتبين الحاجه إلى توافر أداة لقياس جودة الحياة الأسرية وخاصة لدى المراهقين.

هدف البحث:

إعداد مقياس جودة الحياة الأسرية لدى عينة من التلاميذ المراهقين.

أهمية البحث:

أكدت العديد من الدراسات الحاجة إلى مقياس لجودة الحياة الأسرية مما قد يكون بداية لوضع أو تطوير خطط المساندة والدعم الأسرى كذلك تطوير البرامج التي يمكن من خلالها تحسين جودة الحياة الأسرية .

مصطلحات الدراسة:

جودة الحياة الأسريةFamily quality of life:

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة جودة الحياة الأسرية؛ ذلك نظراً لأهميتها في توافق الأبناء على المستوى الاجتماعي،والانفعالى، والنفسى، ومن ثم تحسين مستوى الصحة النفسية لديهم. ويفسر ذلك (Putnam,1995) بأن جودة الحياة الأسرية من أكثر الموضوعات أهمية، حيث افترض أن الأسرة هي المنظمة الأساسية الأكثر تماسكاً في المجتمع، وهى تمثل رأس المال الاجتماعي في المجتمع.

كما أكدت أيضاً دراسة أماني عبد المقصود، سميرة شند(٢٠١٠ :٤٩٧) من أن دراسة جودة الحياة للأسرة يوفر قدر من المعرفة تساعد الوالدين على اختيار النهج السليم في تنشئة أبنائهم وتقديم ما يتناسب مع سماتهم الشخصية بهدف زيادة فاعليتهم، ومن ثم تدفعهم للنجاح والانجاز في مجالات الحياة المختلفة.

قد عرف (Park et al.,2003) جودة الحياة الأسرية بأنها "الدرجة التي عندها تشبع حاجة أفراد الأسرة إلى الالتقاء أو التجمع، واستمتاع أفراد الأسرة بحياتهم معاً، وتوفير الفرص لديهم لإنجاز أهدافهم التي تعتبر هامة بالنسبة لهم".

أما (Smith &Turnbull,2005) فقد عرف جودة الحياة الأسرية بأنها "الحاجة إلى الترابط القوى لأفراد الأسرة".

ويرى كل من (Brown&Brown,2006)أن جودة الحياة الأسرية هي "الدرجة يحتاج فيها أفراد الأسرة إلى الالتقاء، والمدى الذى يستمتعون فيه بوقتهم معاً، والمدى الذى يكونون فيه قادرون على فعل أشياء هامة مع بعضهم البعض".

ويعرف (Isaacs et al.,2007) جودة الحياة الأسرية بأنها "الأداء الجيد للوالدين في الأسرة أو السعادة الأسرية، ويعتبر الرضا والفرص المتاحة لزيادة دخل الأسرة أو فرص الاشتراك في أنشطة وقت الفراغ تعتبر من أهم مؤشرات جودة الحياة الأسرية".

وتعرف سميرة أبو الحسن عبد السلام(٢٠٠٩، ٢٥٧ –٢٥٨) نوعية الحياة الأسرية بأنها تمثل جزءاً أساسياً من مفهوم أكثر شمولاً وعمومية وهو نوعية الحياة بصفة عامة .Quality of Life ويشتمل هذا المفهوم على عدة أبعاد تتمثل في : التفاعلات الأسرية الداخلية والخارجية، الأدوار الأسرية، والممارسات الوالدية والمشاكل والنزعات الأسرية، ومدى قدرة الأسرة على إشباع الحاجات النفسية، وتوفير المساندة الداخلية والخارجية لأفرادها ، وتحقيق النمو الشخصي والاجتماعي لهم بما يحقق الرضا عن الحياة الأسرية، ويؤدى إلى شعور أفرادها بالسعادة والتوافق الأسرى، هذا بالإضافة إلى مدى ملائمة الجانب المادي وظروف المعيشة داخل الأسرة، ومدى قدرة أفرادها على إقامة علاقات اجتماعية وتفاعلات خارج الأسرة، ومقدار ما يتلقاه أفرادها من دعم ومساندة خارجية.

وأضافت (أماني عبدالمقصود، سميرة شند،٢٠١٠: ٥١٤) بأن جودة الحياةالأسريةهى "العلاقات والممارسات الإيجابية التي يتبعها الوالدين في تنشئة الأبناء، وما تتسم به من دفء

وتقبل ومشاركة وتشجيع واستحسان في المواقف الحياتية المختلفة، وادراك الأبناء ذلك وردود أفعالهم تجاه هذه الممارسات، والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة وما تتسم به هذه العلاقات من أساليب سوية في التعامل لتحقيق الأهداف، وإنجاز الأعمال والمهام ودعم أفراد الأسرة في المواقف المختلفة".

أبعاد جودة الحياة الأسرية:

لقد تباينت الاجتهادات في صياغة أو اقتراح أبعاد جودة الحياة الأسرية وسوف توضح الباحثة ذلك فيما يلى:

صنف (Park et al.,2002) أبعاد جودة الحياة الأسرية إلى بعدين رئيسيين هما **الأول:** جوانب أو مجالات فردية، وتتمثل فى السعادة الانفعالية، والبيئة المادية والسعادة الاجتماعية، والصحة الانتاجية، والمقاومة أو أساليب المواجهة؛أما**الثانى**هو: الجوانب أو المجالات الأسرية وتتمثل فى: التفاعل الأسرى،والحياةاليومية،والوالدية،والحالة المادية المتيسرة.

وأشار(Park et al.,2003) إلى أن جودة الحياة الأسرية تنقسم إلى أربع أبعاد أساسية هي: التفاعل الأسرى، الوالدية، الحالة المادية المتيسرة للوالدين، السعادة الانفعالية.

أما مركز الشاطئ لجودة الحياة الأسرية The Beach Center family Quality of life (2006)، فقد وضع عند إعداده لمقياس جودة الحياة الأسرية خمس أبعاد رئيسية هى: التفاعل الأسرى، والوالدية،والسعادةالانفعالية،والسعادة المادية/الجسدية،والدعم المرتبط بالإعاقة.

ويرى (Daniel et al.,2007) أن جودة الحياة الأسرية تتضمن بعدين أساسيين هما: المناخ العائلي، ودرجة الارتباط بين أفراد العائلة، ويمكن الاهتمام بالعائلة من خلال مظهرين أساسيين هما: جودة الوالدية والتحكم الوالدي في السلوك, أما بالنسبة لجودة الوالدية يمكن التعرف عليها من خلال المسئولية والقدرة على إشباع الاحتياجات والمتطلبات بالإضافة إلى غريزة الأبوة، أما التحكم الوالدي في السلوك والذى يعنى محاولة الوالد التحكم وإدارة سلوك الطفل.

أما (Joni Taylor.,2007) فقد توصل إلى أن أبعاد جودة الحياة الأسرية تتمثل في: السعادة الانفعالية، والتفاعل الأسرى، والوالدية.

بينما خلص (Poston et al.,2008) إلى أن جودة الحياة الأسرية تتضمن أربع أبعاد رئيسية هي: الحياة الأسرية اليومية والتفاعل بين أفراد الأسرة والسعادة المادية، والوالدية وأهمية استخدام هذه الأبعاد كأساس لتطوير الخصائص السيكو مترية لمقياس جودة الحياة الأسرية.

وتوصلت سميرة أبو الحسن عبد السلام (٢٠٠٩، ٢٦١-٢٦٤) ،إلى تحديد أربعة عشر مكوناً أساسياً لأبعاد نوعية الحياة الأسرية وهى :التفاعلات الأسرية ، القيام بالأدوار الأسرية ، حل المشاكل والصراعات الأسرية، إشباع الحاجات النفسية الدعم والمساندة الأسرية تحقيق النمو الاجتماعي والشخصي، الرضا عن الحياة الأسرية السعادة الأسرية، الممارسات الوالدية، الجانب المادي وظروف المعيشة، التوافق الأسرى نمط الحياة اليومية للأسرة التفاعلات الاجتماعية خارج الأسرة الدعم والمساندة الخارجية.

وحددت أماني عطية فرج(٢٠١٤) الأبعاد المكونة للأداء الوظيفي الأسرى الجيد وهى(القيام بالأدوار الاجتماعية، العلاقات الأسرية أسلوب حل المشكلات الأسرية، الحوار الأسرى، معايير الضبط والنظام الأسرى،تلبية الحاجات النفسية،الدعم الأسرى).

إجراءات الدراسة:

أولاً: الاطلاع على المقاييس السابقة:

١- مقياس الانتماء الأسرى إعداد(إلهامي عبد العزيز إمام،١٩٨٧):

يهدف المقياس إلى التعرف على إحساس الفرد بالانتماء لأسرته الصغيرة(الأب-الأم-الأخوة)، ويتكون المقياس من(٦٠)عبارة مقسمة إلى ستة مقاييس فرعية يحتوى كل منها على (١٠)عبارات، والمقاييس الفرعية هي:

أ- مقياس وظيفة الأسرة: ويقيس شعور الفرد بقيمة الأسرة ودورها فى توفير الأمن والرعاية.

ب-مقياس العلاقات الأسرية:ويقيس طبيعة علاقات الفرد مع أسرته.

ج-مقياس مكانة الفرد:ويقيس شعور الفرد بمقدار أهميته وسط أسرته.

د- مقياس مكانة الأسرة الاجتماعية: ويشير إلى شعور الفرد بمقدار أهميته فى المحيط الاجتماعي الذى يعيش فيه.

هـ-مقياس القيم الأسرية: ويقيس درجة اقتناع الفرد بالقيم والعادات والتقاليد والأفكار التى تتبناها الأسرة.

و-**مقياس الإيجابية**:ويقيس قدرة الفرد على تحمل المسئولية تجاه الأسرة ومقدار الاهتمام بأمور أفرادها،بالإضافة إلى الحصول على درجة كلية يقيس مقياس انتماء الفرد لأسرته الصغيرة.

٢-مقياس المناخ الأسرى (محمد محمد بيومى خليل،٢٠٠٠)

ويتكون المقياس من(٦١) بنداً، ويتضمن (٦) أبعاد هى: الأمان الأسرى، التضحية والتعاون الأسرى، وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية، إشباع حاجات أفراد الأسرة،الضبط ونظام الحياة الأسرية، الحياة الروحية للأسرة.

٣- مركز الشاطئ لجودة الحياة الأسرية (2006) The Beach center family Quality of life:

يتكون من(٤١) مفردة موزعة على (٥) أبعاد هما:

أ- التفاعل الأسرى. ب-الوالدية. ج-السعادة الانفعالية.

د- السعادة المادية الجسدية. هـ- الدعم المرتبط بالإعاقة.

٤- قائمة خصائص الوالدية المتميزة(محمد عبد السميع رزق،٢٠٠٦)

وتهدف القائمة إلى معرفة خصائص الوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء،وتكونت القائمة من(٦٠)عبارة موزعة على أربعة محاور كما على النحو التالى:-

أ-المسئووليات الخارجية للأسرة(١٣عبارة)

ب-إتباع أسلوب الديمقراطية فى التعامل(١٣عبارة)

ج-الاهتمام الداخلى بشئون الأسرة (١٣عبارة)

د-السواء النفسى والاجتماعى للآباء(٢١ عبارة)

وتم استخدام كل من صدق المحكمين،الصدق العاملى؛للتحقق من صدق المقياس،تم استخدام طريقة إعادة التطبيق للتحقق من ثبات المقياس.

٥- مقياس الكفاءة الوالدية (إيمان مختار محمود عامر، ٢٠٠٩)

الهدف من المقياس هو تشخيص وقياس الكفاءة الوالدية كما يدركها الأبناء، وقد تكون المقياس من (٣٧) عبارة، وتم استخدام كل من الصدق المنطقى،الصدق العاملى؛ للتحقق من صدق المقياس، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، الاتساق الداخلى للتحقق من ثبات المقياس،تكون المقياس من (٦) أبعاد هى:

أ- **الرعاية:** يتكون من(٦)عبارات، ويقصد به إدراك الطفل لاهتمام والديه من أجل تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته بما يضمن تيسير متطلبات النمو المختلفة.

ب- **التوجيه:** يتكون من(٦)عبارات، ويقصد به إبداء النصح للطفل بما ينبغى أن يفعله أو يتجنبه.

ج- **الدعم الإيجابى:** يتكون من(٧) عبارات، ويقصد به وعى الطفل وتمييزه لاستجابات الوالدين الإيجابية والمتمثلة فى الحب والعطف.

د- **المساواة:** يتكون من(٧)عبارات،ويقصد به وعى الطفل بحرص والديه على عدم التمييز بينه وبين أخوته بناء على ترتيبه أو جنسه أو سنه.

هـ- **المشاركة الفعالة:** يتكون من(٥)عبارات،ويقصد به تشجيع الأبناء على المساهمة فى حل المشكلات إما لفظياً أو غير لفظى بطواعية واختيار.

و- **الاستقلالية:** يتكون من(٥)عبارات،ويقصد به استجابة الطفل إزاء المثيرات المطروحة من قبل والديه بما يعكس حريته والاعتماد على ذاته وتحمل مسئولية فعله.

٦- **مقياس جودة الحياة الأسرية (أمانى عبد المقصود،سميرة شند ، ٢٠١٠)**

ويهدف هذا المقياس إلى تقديم الدعم والمساندة للقائمين على رعاية الأطفال والمراهقين وتشجيع جودة الرعاية لكل الأسر فى مختلف جوانب الحياة الأسرية، ويتكون المقياس من(٣٦) فقرة، ويتضمن(٤) أبعاد هى:التفاعل الأسرى، الوالدية، السعادة الانفعالية/العاطفية، المقدرة المادية/السلامةالصحية ويتم الاستجابة من خلال ثلاث إستجابات(نعم، إلى حد ما،لا)، وتعطى درجات ما بين (١ إلى ثلاث) درجات لكل إستجابة.

وتم استخدام كل من صدق المحكمين،المنطقى للتحقق من صدق المقياس ؛تم التحقق من الاتساق الداخلى للمقياس ،تم استخدام طريقة إعادة التطبيق، ألفاكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

٧- **مقياس جودة حياة الأسرة(منار عبد الرحمن ،أحلام مبروك ،٢٠١١)**

ويهدف المقياس إلى قياس مستوى جودة الحياة الأسرية ،وقد تكون هذا المقياس من (١١٥)عبارة بعضها إيجابى والآخر سلبى،مقسمة إلى المحاور التالية:

أولاً: جودة العلاقات الزوجية: تكونت عبارات هذا المحور الرئيسى من(٥٥)عبارة عن طبيعة الحياة الزوجية ومدى استقرارها،يتكون هذا المحور من المحاور الفرعية التالية:

أ- **المشاركة فى الخبرات والاهتمام والقيم:** تكون المحور من(١٢)عبارة عن "مدى اهتمام الزوجين بعضهم البعض،واشتراكهم فى العادات والطباع وتحمل المسئولية، ومدى تقارب قيمهم، وتقارب أفكارهم وميولهم.

ب- **احترام الاستقلالية والفردية:** تكون المحور من(٩)عبارات تدور حول احترام كل من الزوجين لمشاعر بعضهم البعض، والمعاملة بالثقة المتبادلة، واحترام الحرية والرأى الآخر.

ج- **المحافظة على قنوات الاتصال بينهم:**تكون المحور من (٧)عبارات تدور حول الحفاظ على التواصل والمشاعر الدافئة بين الزوجين، وجود حوار متواصل بينهم ولغة خطاب مشتركة، الشعور بالسعادة فى أوقات وجودهم معاً.

د- **وضوح الأدوار والمسئوليات:** تكون المحور من(٨)عبارات تدور حول التزام كلا طرفى العلاقة الزوجية بالقيام بدوره كأب أو كأم وتحملهم المسئولية الطبيعية المنوطة به، والمشاركة فى تحمل المسئوليات المختلفة كتربية الأبناء وتوزيع ميزانية الأسرة، ورعاية الأسرة.

هـ-**التعاون فى اتخاذ القرارات وحل المشكلات:** تكون المحور من(٩)عبارات تدور حول مشاركة الزوجين فى التخطيط لحياتهم الأسرية والشخصية، والمشاركة فى تحديد الأهداف والسعى معاً لتحقيقها.

و-**الحصول على إشباع وجدانى وجسدى متبادل:** تكون المحور من(١٠)عبارات تدور حول احترام كلا الزوجين لسرية الحياة الخاصة بينهم، تعبير كل منهم عن حبه وإعجابه للطرف الآخر،ووجود مشاعر دافئة بينهم،الشعور بالرضا عن حياتهم العاطفية.

ثانياً: جودة رعاية الأبناء: وتكون هذا المحور من(٦٠)عبارة، يتكون هذا المحور من المحاور الفرعية التالية:

أ- **العناية الغذائية بالأبناء:** تكون هذا المحور من (٧)عبارات عن اهتمام الأم بتقديم الوجبات المتكاملة العناصر الغذائية، عدم اتباع الخبرات والعادات الخاطئة فى تغذية الأطفال.

ب- **العناية الملبسية بالأبناء:**تكون هذا المحور من (٨)عبارات عن خبرة الأم فى اختيار ملابس أبنائها(من الموديل، والخامة المناسبة، والسعر المناسب)، ومدى مهارة الأم فى الحفاظ على مظهر أطفالها.

ج- **تكوين العادات السليمة(النوم أو النظافة الشخصية):** تكون هذا المحور من (٨)عبارات عن العادات الواجب تكوينها عند الأطفال الخاصة بالنوم ومواعيده ومقداره،أو عادات النظافة الشخصية.

د- **العناية الصحية بالأبناء:** تكون هذا المحور من (١٠) عبارات عن اهتمام الأم بالصحة العامة لأطفالها ،ومدى تعرض أطفالها للعدوى أو الأمراض.

هـ- **الرعاية الاجتماعية والنفسية للأبناء:** تكون هذا المحور من (٣٧)عبارة تدور حول اهتمام الأم بتوفير الأمن والأمان لأطفالها،استخدام الطرق التربوية السليمة فى التنشئة الاجتماعية، الاهتمام بتنمية قدرات الطفل، واكتشاف طاقاته.

تم الاستفادة من المقاييس السابقة في إعداد المقياس الحالي لجودة الحياة الأسرية من خلال مقياس (أماني عبد المقصود، سميرة شند، ٢٠١٠) في البعد الأول: التفاعل الأسرى، البعد الثانى: الوالدية،مقياس(محمد محمد بيومي خليل،٢٠٠٠) في البعد الثالث: وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية،البعد الرابع :إشباع حاجات أفراد الأسرة، The Beach center family Quality of life(2006)في البعد الأول :التفاعل الأسرى، البعد الثانى: الوالدية، البعد الثانى: العلاقات الأسرية، البعدالسادس: الإيجابية، مقياس (إيمان مختار محمود عامر،٢٠٠٩) في البعد الأول: التوجيه، البعدالثانى: الدعم الإيجابى،البعدالثالث:المساواة، مقياس(منار عبد الرحمن، أحلام مبروك،٢٠١١) في البعد الأول:جودة العلاقات الزوجية، البعدالثانى: جودة رعاية الأبناء، ومقياس (إلهامي عبد العزيز إمام،١٩٨٧) في مقياس وظيفة الأسرة،ومقياس العلاقات الأسرية.

ثانياً: وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٥٦)عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهى (التفاعل الأسرى، التوافق الأسرى، التنشئة الوالدية، المساندة الأسرية)، وتتدرج الإجابة على المقياس في ثلاثة مستويات:(نعم، إلى حد ما،لا)،تتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحدة بمعنى: إذا أجاب الطالب على العبارة بـ (نعم) يأخذ درجة(٣)، وإذا أجاب الطالب على العبارة بـ (إلى حد ما) يأخذ درجة(٢)، وإذا أجاب على العبارة بـ(لا) يأخذ درجة(١).

ويتكون المقياس من (٤)أبعاد هي:

أولاً: التفاعل الأسرى: ويعرف بأنه "هو الروابط الأسرية والعاطفية التي تربط أفراد الأسرة بعضهم ببعض ويتم التفاعل بينهم من خلال التشاور، والتفاهم، والحوار، ويتميز التفاعل بوجود مشاعر تتسم بالمودة والحب والإخاء" .

ثانياً: التوافق الأسرى: ويعرف بأنه "قدرة الفرد على الاستقرار والطمأنينة داخل أسرته ،وشعوره بأنه جزء من الأسرة، ومعرفة كل فرد بحقوقه وواجباته، وأدواره داخل الأسرة والتزامه بها".

ثالثاً: التنشئة الوالدية: وهى" مفهوم شامل لما يجب أن تشمله الرعاية الوالدية من أساليب تستخدمها في تطبيع وتنشئة أبنائها، وهذه الأساليب إما أن تكون إيجابية فتسهم في تكوين شخصيات الأبناء بطريقة سوية وإما أن تكون سلبية فتؤدى إلى خلق شخصيات غير متوافقة وغير متمتعة بالصحة النفسية".

رابعاً: المساندة الأسرية: ويقصد بها" بأنها ما توفره الأسرة من أساليب دعم ومساندة لأبنائها وقدرتها على تقديم العون والمساعدة لهم وقت الأزمات والمشكلات ".

ثالثاً: طريقة تصحيح المقياس:

يقوم المفحوص باختيار استجابة واحدة من ثلاث استجابات هي "نعم" إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص وتعطى ثلاث درجات ،"ولا" إذا كانت العبارة لا تنطبق على المفحوص وتعطى درجة واحدة ،وإلى حد ما" إذا كانت العبارة تنطبق بعض الشيء على المفحوص وتعطى درجتان، وذلك للعبارات الإيجابية وتعكس الدرجة إذا كانت العبارة سلبية .

رابعاً: الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس تم حساب معاملات الصدق والثبات للمقياس على عينة قوامها(١٥١) تلميذ وتلميذة، تشمل (٧٥) ذكور بنسبة مئوية (٤٩.٦%) ، وتشمل (٧٦) إناث بنسبة مئوية (٥٠.٣%) وتتراوح أعمارهم ما بين (١٢.٠٩) إلى (١٥.٠١١) ، بمتوسط عمر زمنى (١٣.٦٤٦) سنة ، انحراف معيارى (٢.٠٤٥) بالطرق الآتية:

أ-:صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق طريقة التحليل العاملى:

الصدق العاملي Factorial validity

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية(Principal Component) التى وضعها هوتلينجHotelling ، وقد تم استخدام التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس فى التحليل العاملى من الدرجة الأولى والاعتماد على محك Kaiser Normalization، وطبقاً لما جاء فى نتائج التحليل العاملى تم استخلاص مجموعة من الأبعاد التى يتكون منها مقياس جودة الحياة الأسرية وهى كالآتى:

جدول(١)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعاتها بعد تدوير المحاور

العبارة	البعد الأول	البعد الثانى	البعد الثالث	البعد الرابع
16	0.809			
25	0.768			
42	0.684			
9	0.668			
23	0.633			
6	0.597			
18	0.579			
29	0.549			
56	0.540			
1	0.461			
55	0.416			
12	0.407			
54	0.397			
38	0.383			
4		0.611		
21		0.552		
35		0.551		
10		0.539		
20		0.530		
53		0.522		
3		0.507		
17		0.453		
45		0.435		
7		0.413		
48			0.742	
46			0.647	
52			0.645	
2			0.642	
36			0.615	
32			0.581	
30			0.562	
11			0.545	

	0.535			33
	0.507			44
	0.497			49
	0.494			15
	0.451			27
	0.446			43
	0.317			13
0.705				5
0.693				22
0.638				24
0.610				39
0.549				40
0.544				26
0.535				31
0.531				50
0.499				41
0.438				8
0.430				37
0.423				34
0.406				14
0.363				51
0.359				47
0.333				28
0.310				19
3.038	3.110	4.285	15.668	الجذر الكامن
%5.063	%5.183	%7.141	%26.113	نسبة التباين
%43.499	%38.436	%33.254	%26.113	نسبة التباين التراكمية

***ملحوظة:تم استبعاد العبارات التى تشبعها أقل من (٠.٣٠٠)**

يتضح من جدول(١) وجود (٤) عوامل تفسر ٤٣.٤٩٩% من التباين الكلى، وفيما يلى تفسير هذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور تدوير متعامد ووفقاً لمحك Kaiser Normalization؛وتم استبعاد العبارات التى تشبعها أقل من (٠.٣٠٠).

العامل الأول: أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (١٤)مفردة ذات تشبعات دالة على هذا العامل، حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠.٨٠٩)، (٠.٣٨٣) بلغت نسبة التباين له (٢٦.١١٣%)، وبلغ الجذر الكامن له(١٥.٦٦٨)،وفيما يلى جدول(٢) يوضح هذه العبارات.

جدول(٢)

يوضح عدد بنود البعد الأول(التفاعل الأسرى) ومعاملات تشبعها

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١٦	أشعر أننى وحدى فى الحياة بدون أى سند أو معين.	٠.٨٠٩
٢٥	علاقتى بأسرتى مليئة بالمشاحنات والخلافات.	٠.٧٦٨
٤٢	أشعر بأن علاقتى بأخوتى علاقة جيدة.	٠.٦٨٤
٩	أشعر بوجود خلافات مستمرة بين والداى.	٠.٦٦٨
٢٣	أشعرأن العلاقة بين أبي وأمي جافة	٠.٦٣٣
٦	تسود روح الأنانية وحب الذات بين أفراد أسرتى.	٠.٥٩٧
١٨	لا أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي.	٠.٥٧٩
٢٩	أشعر بوجود ظلم كبير من توزيع المهام والمسئوليات فى أسرتى.	٠.٥٤٩
٥٦	أشعر بتجاهل كل فرد فى أسرتى لمشكلة الآخر.	٠.٥٤٠
١	العلاقات داخل أسرتى مبنية على الاحترام والتقدير المتبادل.	٠.٤٦١
٥٥	أفضل أن أقضى وقت فراغى مع أصدقائى أكثر من أسرتى.	٠.٤١٦
١٢	أشعر بوجود توافق وتفاهم بين والدى ووالدتى.	٠.٤٠٧
٥٤	أجد صعوبة في إرضاء والداى في وقت واحد.	٠.٣٩٧
٣٨	أرى أن علاقتى بوالدى جيدة.	٠.٣٨٣

يتضح من جدول(٢) أن معان ومضامين هذه البنود تدور حول طبيعة العلاقات داخل الأسرة بين جميع أفرادها ، فتوضح طبيعة العلاقات بين الوالدين داخل الأسرة،وطبيعة علاقات الوالدين بالأبناء والتفاعلات الأسرية والعلاقات بينهم،كذلك طبيعة العلاقات بين الأخوة، ومن ثم فإن هذه المعانى والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذا العامل بعامل(التفاعل الأسرى).

العامل الثانى :أسفرت عملية التحليل العاملى عن وجود (١٠)مفردات ذات تشبعات دالة على هذا العامل،حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠.٦١١)،(٠.٤١٣)،بلغت نسبة التباين له(٧.١٤١%)،وبلغ الجذر الكامن له(٤.٢٨٥) ،وفيما يلى جدول(٣) يوضح هذه العبارات.

جدول(٣)

يوضح عدد بنود البعد الثانى(التوافق الأسرى) ومعاملات تشبعها

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٤	يوجد قدر كبير من الصدق والصراحة المتبادلة بين أفراد أسرتى.	٠.٦١١
٢١	تتيح لى أسرتى فرصة للتعبير عن آرائى.	٠.٥٥٢
٣٥	اشعربالفخر لانتمائي لأسرتي.	٠.٥٥١
١٠	يحرص كل فرد فى الأسرة على سعادة باقى أفرادها	٠.٥٣٩
٢٠	أشعر بالجفاء وفقد الود تجاهى فى الأسرة.	٠.٥٣٠
٥٣	يتشارك والداى معاً فى القرارات الأسرية	٠.٥٢٢
٣	أشعر بالرضا عن قيام أسرتى بوظائفها	٠.٥٠٧
١٧	أشعربالدفء والود والحب بين أفرادأسرتي.	٠.٤٥٣
٤٥	أشعر أن والدى متفق مع والدتى بشأن طريقة تربيتى أنا وأخوتى.	٠.٤٣٥
٧	لا توجد أدوار محددة لأفراد أسرتى	٠.٤١٣

يتضح من جدول(٣) أن معان ومضامين هذه البنود تدور حول قدرة أفراد الأسرة على التواؤم والتآلف مع بعضهم البعض، ومع مطالب الحياة الأسرية،يتضح هذا من خلال سلوكيات وتصرفات كل منهم وأساليبه فى القيام بواجباته الأسرية وتحقيق أهدافه فى الأسرة،كذلك التزام كل فرد بدوره، مما ينعكس ذلك على طبيعة العلاقات بين أفرادها ومدى توافقهم وتقدمهم فى مجالات الحياة المختلفة،ومن ثم فإن هذه المعانى والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذا العامل بعامل(التوافق الأسرى).

العامل الثالث:أسفرت عملية التحليل العاملى عن وجود (١٥)مفردة ذات تشبعات دالة على هذا العامل، حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين(٠.٧٤٢)،(٠.٣١٧)،بلغت نسبة التباين له(٥.١٨٣%)،وبلغ الجذر الكامن له(٣.١١٠) ،وفيما يلى جدول(٤) يوضح هذه العبارات.

جدول(٤)

يوضح عدد بنود البعد الثالث(التنشئة الوالدية) ومعاملات تشبعها

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٤٨	يتشارك أفراد أسرتى مع بعضهما البعض مشاعر الفرح والحزن.	٠.٧٤٢
٤٦	تشجعنى أسرتى دائما على مزيد من التفوق والنجاح.	٠.٦٤٧
٥٢	أشعر أن أمى تفضل أخوتى عنى.	٠.٦٤٥
٢	أشعر بقرب أفراد أسرتى من بعضهم البعض.	٠.٦٤٢
٣٦	أشعر بالتقدير من جانب أسرتى.	٠.٦١٥
٣٢	أشعر بالسعادة عندما أكون مع أسرتى.	٠.٥٨١
٣٠	أشعر بالرضا عن أسلوب معاملتى داخل الأسرة.	٠.٥٦٢
١١	التعاون والمساندة هو المبدأ السائد بين أفراد أسرتى	٠.٥٤٥
٣٣	أشعر بإفراط أسرتى فى أسلوب العقاب.	٠.٥٣٥
٤٤	أشعر بإهمال أبى لى مقارنة بأخوتى.	٠.٥٠٧
٤٩	أشعر أن أبى يحب أخوتى أكثر منى.	٠.٤٩٧
١٥	تتيح لى أسرتى قدراً مناسباً من الاستقلالية والاعتماد على النفس.	٠.٤٩٤
٢٧	لا تطالبنى أسرتى بأكثر من قدراتى وإمكانياتى.	٠.٤٥١
٤٣	تقوم أسرتى بتقديم النصح والارشاد وإكسابى القيم الأخلاقية والدينية.	٠.٤٤٦
١٣	أثق ثقة تامة فى أن أسرتى لا يمكن أن تتخلى عنى وقت الأزمات.	٠.٣١٧

يتضح من جدول(٤) أن معان ومضامين هذه البنود تدور حول مدى قدرة الأسرة على قيامها بأدوارها المنوطة بها على أكمل وجه من حيث ؛أساليب وطرق التعامل مع الأبناء،كذلك الأساليب المختلفة للتنشئة سواء الإيجابية أو السلبية،مدى رضا الأبناء عن هذه الأساليب وتأثير ذلك على الجو العام للأسرة ،ومن ثم فإن هذه المعانى والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذا العامل بعامل(التنشئة الوالدية).

العامل الرابع:أسفرت عملية التحليل العاملى عن وجود (١٧)مفردة ذات تشبعات دالة على هذا العامل، حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين(٠.٧٠٥)،(٠.٣١٠)،بلغت نسبة التباين له(٥.٠٦٣%)،وبلغ الجذر الكامن له(٣.٠٣٨)،وفيما يلى جدول(٥) يوضح هذه العبارات.

جدول(٥)

يوضح عدد بنود البعد الرابع (المساندة الأسرية)ومعاملات تشبعها

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٥	يهتم والداى بإشباع حاجاتنا الأساسية مثل (الطعام–الشراب–الملبس–الرعاية الصحية).	٠.٧٠٥
٢٢	وجود أسرتى بجانبى يُشعرنى بالقوة والثبات.	٠.٦٩٣
٢٤	تمنحنى أسرتى مشاعر الأمن والأمان والاستقرار النفسى.	٠.٦٣٨
٣٩	أجد مساعدة ومساندة من أسرتى عندما أتعرض لمواقف ضاغطة.	٠.٦١٠
٤٠	تهتم أسرتى بحياتى الدراسية.	٠.٥٤٩
٢٦	سكن أسرتى مناسب ومريح .	٠.٥٤٤
٣١	تقدم لي أسرتي المساندة العاطفية التي أحتاجها.	٠.٥٣٥
٥٠	توفر لى أسرتى الجو المناسب لعملية الاستذكار.	٠.٥٣١
٤١	يساندني كل من أخوتي وأخواتي فى وقت الأزمات .	٠.٤٩٩
٨	تساعدنا مساندتنا الأسرية لبعضنا البعض على تخطى الكثير من المصاعب والأزمات.	٠.٤٣٨
٣٧	ظروف أسرتى المادية تؤثر سلباً على أدائى الدراسى.	٠.٤٣٠
٣٤	أجدما يطمأنني من أسرتي إذا كنت مضطربا وقلقاً.	٠.٤٢٣
١٤	تستطيع أسرتى التوصل إلى حلول لمعظم مشاكلنا الأسرية.	٠.٤٠٦
٥١	أفضل أن أطلب المساعدة من أصدقائى وليس من أسرتى.	٠.٣٦٣
٤٧	تساعدنى أسرتى مادياً إذا كنت فى حاجة لذلك.	٠.٣٥٩
٢٨	أشعربالراحة عندما أطلب المساندة من أسرتي.	٠.٣٣٣
١٩	عندما أكون في مشكلة يمكنني طلب المساعدة من أسرتى.	٠.٣١٠

يتضح من جدول(٥) أن معان ومضامين هذه البنود تدور حول مدى قدرة الأسرة على مساعدة أبنائها ،تقديم المساندة اللازمة لهم وقت الأزمات والمشكلات ،وهذه المساندة قد تكون مساندة مادية أومعنوية، وقوف الأسرة واهتمامها بالأبناء فى جميع مجالات الحياة،ومن ثم فإن هذه المعانى والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذا العامل بعامل(المساندة الأسرية).

ب–الثبات:

تم حساب ثبات المقياس وذلك وفقاً للأساليب التالية:

- **طريقة ألفا كرونباخCronbach Alpha**

تعتمد معادلة على تباينات أسئلة الاختبار ،وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط،ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

وهنا تحاول الباحثة قياس معامل الارتباط لكل بُعد، ثم إدخال معامل الارتباط فى معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان براون.

وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول(٦)

معاملات الثبات ألفا والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية والدرجة الكلية(ن=١٥١)

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
التفاعل ألأسرى	٠.٨٤٧	٠.٧٩٨
التوافق الأسرى	٠.٧٠٨	٠.٧٥١
التنشئة الوالدية	٠.٨٤٨	٠.٨٥٦
المساندة الأسرية	٠.٨٧٦	٠.٨٨٠
الدرجة الكلية	٠.٩٤٢	٠.٩١١

يتضح من جدول(٦) أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة،وجميع قيم التجزئة النصفية مرتفعة مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس .

الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس،تم حساب معاملات الارتباط بين درجات التلاميذ على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، جدول(٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=١٥١)

البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط	البعد	العبارة	معامل الارتباط
التفاعل الأسرى	١	٠.٣٢٤**	التوافق الأسرى	٣	٠.٤٨٤**	التنشئة الوالدية	٢	٠.٤٦٩**	المساندة الأسرية	٥	٠.٥٨٦**
	٦	٠.٣٩٣**		٤	٠.٣٣٠**		١١	٠.٤٥٧**		٨	٠.٤١٨**
	٩	٠.٥٤٦**		٧	٠.٣١٠**		١٣	٠.٤٢٨**		١٤	٠.٤٢٨ **
	١٢	٤٥٥**		١٠	٠.٤٤٧**		١٥	٠.٤٩٥**		١٩	٠.٥٠٤**
	١٦	٠.٤٧١**		١٧	٠.٥٨٩**		٢٧	٠.٥١٥**		٢٢	٠.٣٤٣**
	١٨	٠.٥٤٩**		٢٠	٠.٦٠٦**		٣٠	٠.٣٨١**		٢٤	٠.٤٤٩**
	٢٣	٠.٥٩٤**		٢١	٠.٥٦٢**		٣٢	٠.٥٧٦**		٢٦	٠.٥٤٢**
	٢٥	٠.٥٣١**		٣٥	٠.٥٩٩**		٣٣	٠.٥٤٧**		٢٨	٠.٤٢٧ **
	٢٩	٠.٦١٨**		٤٥	٠.٥٠٣**		٣٦	٠.٤٧٣**		٣١	٠.٥٥٢**
	٣٨	٤٩٦**		٥٣	٠.٥٨٢**		٤٣	٠.٤٦٨**		٣٤	٠.٣٥٣**
	٤٢	٠.٥٣٧**					٤٤	٠.٤١٢**		٣٧	٠.٥٩٠**
	٥٤	٠.٥٦٢**					٤٦	٠.٦٦١**		٣٩	٠.٣٩٤**
	٥٥	٠.٦٢٣**					٤٨	٠.٥٨٢**		٤٠	٣٨٠**
	٥٦	٠.٥٦٤**					٤٩	٠.٥١٨**		٤١	٠.٥٩٩**
										٤٧	٠.٤٤٥**
										٥٠	٤١٥**
										٥١	٥١٢**

يتضح من جدول(٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١).

ثم تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وجدول(٨) يوضح نتائج معاملات الارتباط:

جدول (٨)

الاتساق الداخلى لعبارات مقياس جودة الحياة الأسرية (ن=١٥١)

الأبعاد	معامل الارتباط
التفاعل الأسرى	٠.٩٣٤ **
التوافق الأسرى	٠.٩٠٢ **
التنشئة الوالدية	٠.٩٠٤ **
المساندة الأسرية	٠.٩٣٤ **

يتضح من جدول(٨) أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١).

مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج الوصول إلى درجات مُرضية في صدق وثبات المقياس من حيث ارتفاع قيم تشبعات العبارات فى التحليل العاملى،حيث وصلت أقل التشبعات(٠.٣١٠) فيما وصلت أعلى التشبعات(٠.٨٠٩)،بالإضافة إلى ارتفاع جميع قيم معاملات ألفا-كرونباخ،وجميع قيم التجزئة النصفية مما يؤكد على الكفاءة السيكومترية لمقياس جودة الحياة الأسرية كأداة قياس علمية.

وبعد التحقق من قوة بناء المقياس،فتتضح قيمة مقياس جودة الحياة الأسرية فى أن أبعاده والتى تتكون من(٤)أبعاد وهم بعد:التفاعل الأسرى،وبعد:التوافق الأسرى،وبعد:التنشئة الوالدية،وبعد:المساندة الأسرية متسقة مع ما تم التوصل إليه من التأكيد على أهمية العلاقات الأسرية الجيدة داخل الأسرة بجميع أنماطها(العلاقات الزوجية،العلاقات الوالدية،العلاقات الأخوية(Meschke et al 2002&Rask et al 2003)، وتأثير ذلك على الحياة الأسرية بأكملها وهذا يتسق مع ما ذكرته الباحثة فى البعد الأول(التفاعل الأسرى)

وبالنسبة للبعد الثانى(التوافق الأسرى) فيعمل على خلق مناخاً طبيعياً وسوياً لحياة أسرية جيدة قائمة على الاحترام والتفاهم وتحمل المسئولية ،العمل المنتج والذى يجعل الفرد شخصاً فعالً ونافعاً فى محيطه الاجتماعى (غزلان الدعدى،٢٠٠٩: ٩) .

وبالنسبة للبعد الثالث (التنشئة الوالدية)فتم التأكيد على أن تنشئة الأبناء أهم الأعمال وأكثرها تحدياً للآباء ،فهم المكلفون بإعداد أبنائهم لكى يكونوا ناضجين ومسئولين ومنتجين،هذه الأساليب التى يمارسها الآباء فى تنشئتهم لأبنائهم تؤثر فى تكوينهم النفسى والاجتماعى وتمثل حجر الزاوية فى تكوين شخصياتهم وتوافقهم إذ يقوم الوالدان بدور بارز فى تشكيل شخصية الأبناء وذلك باستخدام أساليب متنوعة من التنشئة الوالدية،وتلك الأساليب إما أن تكون إيجابية فتسهم في تكوين شخصيات الأبناء بشكل سوي، أوتكون مسيئة للأبناء ،فتؤثرسلباً في تكوينهم وتسبب لهم العديد من الاضطرابات وسوء التوافق فى جميع مجالات حياتهم المختلفة.

وبالنسبة للبعد الرابع (المساندة الأسرية) فيرى محمد محروس الشناوى، محمدالسيدعبدالرحمن(١٩٩٤)بأنها تتمثل فى الحصول على العون والمساعدة من قبل الأسرة والشعور بالأمان النفسي لوجود الفرد بينهم وأنه محل ثقتهم واحترامهم،وإدراك الفرد لوجود أشخاص ذي أهمية في حياته يمكنه الاعتماد عليهم والثقة بهم واللجوء إليهم عندالأزمات(سميرة محمد شند،٢٠٠١: ٣٠٨).

وبذلك يتضح أهمية دور المساندة الأسرية للأبناء، وتوفير الأمن والمودة والحب، واستمرار مشاعر الصداقة مدة طويلة. فالحياة الأسرية مصدر الحب والصحة الطيبة والمشاعر الصادقة فى مواقف السراء والضراء، ففى السراء تشارك الأسرة الفرد أفراحه، فيزداد فرحاً وسرور، وفى الضراء يواسونه، ويخففون عنه، فيزداد صبراً وتحملاً، مما يجعل المساندة الأسرية وظيفة أساسية فى تنمية الصحة النفسية وفى الوقاية من الانحرافات النفسية.

المراجع:

١. أماني عبد المقصود، سميرة شند(٢٠١٠): جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدي عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الارشاد لنفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس،ص ص٤٩١-٥٣٦.

٢. أمانى عطية فرج(٢٠١٤): الأداء الوظيفى الأسرى وعلاقته بكل من الاعتمادية والتوافق النفسى لدى عينة من المتأخرين دراسياً فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣. إلهامى عبد العزيز إمام(١٩٨٧): الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية، *رسالة دكتوراه*، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٤. إيمان مختار محمود عامر(٢٠٠٩): الكفاءة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية "دراسة سيكومترية تحليلية"، *مجلة البحث العلمى فى التربية*،العدد العاشر، الجزء الأول،ص ص٧٣-١٠٢.

٥. سميرة أبو الحسن عبد السلام(٢٠٠٩):فاعلية برنامج ارشادى لتحسين نوعية الحياة الأسرية فى خفض حدة الانفعالات السلبية لدى أخوة المعاقين عقلياً، *المؤتمر الاقليمى الأول لقسم علم النفس* بعنوان "نوعية الحياة والتغيرات المجتمعية" جامعة القاهرة،ص ص٢٥١-٣٤٥.

٦. سميرة محمد شند (٢٠٠١): تقدير الذات والمساندة الأسرية للمرأة فى سن ما قبل إنقطاع الطمث فى ضوء متغيرى التعليم والعمل، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، العدد الخامس والعشرون – الجزء الثانى –القاهرة، ص ص٣٠٥-٣٥٧.

٧. سميرة محمد شند(٢٠١٠): *مشكلات الطفولة والمراهقة*،القاهرة،العالمية للنشر والتوزيع.

٨. سهير كامل أحمد، شحاته سليمان محمد (٢٠٠٢): *تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق*، الأسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع.

٩. غزلان شمسى الدعدى(٢٠٠٩):الضغوط النفسية والتوافق الأسرى والزواجى لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين تبعاً لنوع ودرجة الاعاقة وبعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية، *رسالة ماجستير*، جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية.

١٠. محمد بيومى خليل(٢٠٠٠):*سيكولوجية العلاقات الأسرية*،القاهرة، دار قباء.

١١. محمد عبد السميع رزق(٢٠٠٦):الذكاء الأخلاقى وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء، *مجلة كلية التربية*،ع ٦٠،جزء الأول ، جامعة المنصورة،ص ص٢-٥٠.

١٢. محمد محروس الشناوي ،محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٤): *المساندة الاجتماعية والصحة النفسية، مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية*"، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

١٣.منار عبد الرحمن خضر، أحلام عبد العظيم مبروك(٢٠١١): جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال فى سن ما قبل المدرسة،ع٢٣، *مجلة بحوث التربية النوعية*،جامعة المنصورة،ص ص٨٠-١٢٦.

14. Beach center on Disability (2006): Kansas kindergarten survey :*family community participation. Beach center*, The University of Kansas, Lawrence,ks,in partnership with families, service providers and researchers.
15. Brown,I.; Brown,R.(2006): *Individual and Family quality of life*. Mukibaum Treatment Centers for children and Adults with complex disabilities.
16. Daniel,T.;Shek&Lee,T.Y.(2007):Family life quality and emotional quality of life in chine adolescents with and without economic disadvantage . *social Introduction Research*,Vol(80),pp393.
17. Hoffman,L.;Marquies,L.G;Poston,D.;Summers,J.&Turnbul,A.(20 06):Assessing family outcomes: psychometric evaluation of the family quality of life scale . *Journal of Marriage and family*, Vol(68),1069-1083.
18. Issas,B.;Brown,I.;Brown,R.;Bauma,N.;Myerscough,T.;Neikrug, S,;Roth,D,;Shearer, J.&Wang ,M.(2007): *The internal family quality of life project*: Goals and practice in Intellectual Disabilities, vol(4)No3,pp177-185.sep.
19. Joni Taylor MCFelea(2007):*psychometric evaluation of an instrument for assessing policy outcomes for families with children who have severe developmental disabilities:* The Beach center family Quality of life Scale. Chairperson: proqest information and learning company 300 North Zeeb Road.
20. Meschke,L.;Bartholomae,S&Zentall,S.(2002):Adolescent sexuality and parent- adolescent processes: promoting healthy teem *choices Journal of Adolescent Health*,Vol(31)No 6,pp.264-279.

21. Park,J. Turnbull,A.& Turnbull,H.,R.(2002):*Impacts of poverty on quality of life in families of children with disabilities.* Exceptional children, Vol (68)No (2),pp.151-170.
22. Park,J..;Hoffman ,L.; Marquis ,J.; Turnbull,A..;poston,D.;Mannan, H.;Weny,M &Nelson, L.(2003)Toward assessing family outcomes of service delivery: validation of family quality of life survery. *Journal of Intellectual Disability Resarch*, Vol(47),No 415,pp.367-384.
23. Poston,D.; Turnbull,A.. Park,J,; Mannan,H.; .;Marquis ,J& Wang,M.(2008). family quality of life outcomes: Aqualitative inquiry launching a long-term *research program.* Mental Retardation, Vol(41), No5,pp.313-328.
24. Putnam,R.D.(1995):Bowling alone: America declining social capital. *Journal of Democracy*, Vol(6), pp.65-77.
25. Rask,K.; Astedt-kurki,p.;paavilainen, E& Laippala,p.(2003): Adolescent subjective well-being and family dynamics. *Scandinavian Journal of Caring sciences*, Vol(17),No 2,pp.129-138.
26. Smith-Bird,E& Turnbull,A.P.(2005):Linking positive behavior support to family quality –of- life outcomes. *Journal of Behavior Interventions*, Vol(7),No 3,pp.174-180.
27. Turnbull,A.;Marquis,J.;poston,D.;summers,J ;Mannan,H.&wang,M.(2005):
28. A new tool for assessing family outcomes: psychometric evaluation of the Beach center family Quality of life scale. *Journal of Marriage and family*, Vol(68),pp. 1069-1083.
29. Verdugo,M.A.;Cordoba,L.&Gomez,J.(2005):Spanish adaptation and validation of the family quality of life survey. *Journal of Intellectual Disability Research*,vol (49),part 10,pp.794-798,oct.
30. Werner,S.;Edwards,M.;Baun,N.; Brown,I.; Brown,R.& Issas,B.;(2009):Family quality of life among families with a member who has an Intellectual Disability:an exploratory examination of key domains and the revised FQOL survery. *Journal of Intellectual Disability Research*,vol (53),Issue6,pp.501-511,Mar.

Abstract:

This research aims at preparing a tool to measure family Quality of life among Underachievement adolescent , family Quality of life scale was applied with a sample of 151(75 student boy,76 student girls) ,and the scale of four dimensions are (family interaction,family adjustment,parental socialization ,familysupport),psychometric characteristics of the scale has been tested,and results proved it to be valid,stable and applicable to likes of the study